

## 66 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصلاه/صلاة الجمعة والإمامه/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله الدرس السادس وستون - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد رحمه الله وان صلى الله عليه واله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:16](#)

رواه مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال رواه ابو داود قال صلى الله عليه وسلم قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم رواد مسلم ابن عباس رضي الله عنهم قال صلى الله عليه وسلم اخذ رسول الله - [00:00:38](#)

صلى الله صلى الله عليه وسلم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه البخاري وعن ابي ذر رضي الله عنه انه دعا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو فقال - [00:01:50](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعلى مصدر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الصف وحده الصلاة الا دخلت معهم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:21](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد. هذه الاحاديث بعضها في احكام الامامة كما سبق وبقيتها في ادب الصنوف الصلاة اما حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:03:07](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا بالقراءة سواء اعلمهم بالسنة. فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء - [00:03:42](#)

فاقدمهم سلما وفي رواية سنة ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعده في بيته على تكرمه الا باذنه هذا الحديث فيه بيان الاولى بالامامة الاولى اذا حصل هناك - [00:04:05](#)

مشاجحة هي فيقدم اولا ان اقرأ لكتاب الله وفي حديث عن عمر بن سلمة او عمر بن سلمة السابق يومكم اكثركم قرآننا. وقلنا هناك ان معنى اكثركم قرآننا اي حفظا - [00:04:33](#)

للقرآن فيقدم من حفظه كثير على من حفظه قليل من القرآن وهذا يقول اقرأهم لكتاب الله. فهل المراد كما سبق المراد بالاقرأ الاكثر حفظا او المراد الاجود القراءة الظاهر والله اعلم ان المراد هنا الاجود القراءة - [00:04:59](#)

اذا تساوا في الحفظ فانه يقدم اجودهم القراءة بمعنى الذي يتقن احكام القراءة يكون احسن صوتا واحسن اداء للقراءة يقدم على كثير الحفظ الذي دونه في القراءة لان جودة القراءة - [00:05:24](#)

لها فضل وتأثر المستمعين ولهذا ينبغي لقارئ القرآن ان يعتني بالقراءة من حيث تحسين الصوت ومن حيث الترتيب ومن حيث التجويد ولا يعز القرآن هز الشعر او ينحره نثر الدقن - [00:05:57](#)

وانما يعني باداء القراءة وتحسينها من غير مبالغة. ومن غير تكلف فان بعض الناس يتتكلفون بالقراءة في المدود وفي الغنة وفي تكلف غير مطلوب. انما المطلوب تجويد القراءة وتحسين الصوت - [00:06:30](#)

على حسب قواعد القراءة من غير تكلف ومبالغه هذا هو المطلوب انه اذا صار هناك مبالغة فهذا خلاف المشروع وايضا هذا يوم

المستمعين ويثنق عليهم فينبغي التوسط في هذا الامر - 00:06:57

مع تجويد القراءة حسب القواعد والاصوات وعدم التكلف لانه يلاحظ على بعض الناس تكلف القراءة ومحاولة تقليل بعض الاصوات هذا غير مطلوب غير مطلوب الاحسن ما كان على السليقة. ما كان على السليقة. من غير تكلف - 00:07:26

هذا هو الاحسن. فان كانوا في القراءة سواء اذا استووا في الحفظ واستووا في جودة القراءة. فهناك مميزات اخرى اعلمهم بالسنة اي اعلمهم بالفقه بالاحكام الشرعية خصوصا احكام الصلاة خصوصا الفقه هي احكام الصلاة - 00:07:52

من معرفة احكام الركوع والسجود والجلوس احكام السهو في الصلاة لو لو عرض له شيء في صلاته فيكون عنده فقه يتعامل به مع ما يعرض له في صلاته. فالايام بحاجة الى الفقه - 00:08:18

هاجف شديد الى الفقه في احكام صلاته على الاقل. وان كان عنده فقه اكثر فهو احسن لكن الحد الادنى ان يكون فقيها في احكام الصلاة هذا هو الاعلم بالسنة فان تساوا في - 00:08:44

في هذه المزايا بالقراءة وفي الفقه فانه يقدم بميزة اخرى وهي الاقدم هجرة. والهجرة في اللغة معناها الترك وهجر الشيء تركه اهرهم غيرا جميلة اي ركن الهجر في اللغة معناها الترك والرجل فاهجر الرجل هجرها تركها - 00:09:06

هذا في اللغة اما في الشرع الهجرة للتعریف الخاص هي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام هذه هي الهجرة التي مدح الله اهلها فاثنی عليهم قدمهم على غيرهم المهاجرون اقدم من الانصار في الذكر - 00:09:36

بفضل الهجرة الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام من اجل الفرار بالدين هذه هي الهجرة وهي واجبة على كل مسلم في بلد الكفار لا يقدر على اظهار دينه. يجب عليه الهجرة اذا استطاع - 00:10:02

فان لم يستطع فانه معدور الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يغفو عنهم فالعجز عن الهجرة يغدر اما الذي يقدر على الهجرة - 00:10:26

وهو لا يقدر على اظهار دينه في بلد الكفر يجب عليه الهجرة الى بلد الاسلام هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وهي احب البقاء اليه لما كانت بلاد كفر في - 00:10:44

في ذاك الوقت هاجر منها الى المدينة. هاجر منها الى المدينة وهي احب البلاد اليه الهجرة واجبة الى ان تقوم الساعة في حدث لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تخرج الشمس - 00:11:01

من مغربها واما قوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح فالمراد بذلك الهجرة من مكة الى المدينة لانها بعد الفتح صارت بلاد اسلام صارت بلاد اسلام النبي انما هو خاص بالهجرة من مكة بعد الفتح - 00:11:19

بعد فتح مكة وليس المراد نفي عموم الهجرة من بلد الكفار لا هذه باقية وهي من واجبات الدين وقد توعد الله في كتابه من ترك الهجرة وهو يقدر عليه. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم - 00:11:40

يسألونهم عن المكان الذي هم فيه قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيره ثم استثنى جل وعلا الا المستضعفين - 00:12:01

فيقدم الاقدم هجرة اذا كانوا كلهم مهاجرين يقدم اقدم هجرة لانه اسبق الى الخير اقدمهم هجرة لانه اسبق الى الخير من الذي هاجر بعد هذه ميزة له فان تساوا في الهجرة - 00:12:17

فاقدمه سلما اي اسلاما اي دخولا في الاسلام فمن اسلم اولا يقدم على من اسلم بعده والسلم معناه الاسلام كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة - 00:12:42

اي الاسلام وشرائع الاسلام يدخلوا في السلم كافة. يعني ولا تأخذوا بعذ الاسلام وتتركوا البعض الآخر فيقدم السابق بالاسلام على من اسلم بعده لقدمه في في الخير بقدمه في الخير وكل ما - 00:13:02

طالت مدة الانسان في الخير فهو افضل لما جاء بعده وفي رواية سنا بدل سلما اي يقدم الاكبر بالسن وفي الحديث الاخر ولرؤكم اكبر فيقدم الكبير في السن على من دونه - 00:13:28

ايضا للميزة التي سبقت وهي كثرة مده في الخير والاسلام فهو اكتر من ولد بعده من كان كبير السن في الاسلام فهو افضل من ولد بعده لسبقه الى الخير. ثم قال صلى الله عليه وسلم مستثنيا مما سبق او مقيد هذا تقييد لما سبق. تقييد لاول الحديث. لا يؤمن الرجل الرجل - [00:13:48](#)

في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمه الا باذنه هذه الترتيبات السابقة في اول الحديث مقيدة في اخر الحديث فيقدم صاحب السلطة وهوولي الامر او نائبه يقدم على غيره - [00:14:19](#)

لعموم ولايته، فاذا اجتمع هؤلاء مع من له سلطة وامارة. فانه يقدر قدم صاحب السلطة بعموم ولايته ولا ايضا التدريب على السمع والطاعة لولاة الامور واجتماع الكلمة والاحترام ولالة الامور ايضا - [00:14:49](#)

لهم حق فلهم ميزة يقدمون بها على غيرهم. ولو كان غيره افضل منهم واجود قراءة واجود وافقه وفيه المميزات السابقة لكن صاحب السلطة يقدم. ومن من صاحب السلطة او من السلطة التي يقدم بها - [00:15:14](#)

المسجد الراتب امام المسجد الراتب يدخل في صاحب السنة. لأن له سلطة على مسجده. بولالية الامامة فلا نوخر امام المسجد ونقول فلان افضل منك. خله يصلى لا هذا ما يجوز - [00:15:37](#)

ما يجوز اننا نوقف امام المسجد ونقول لك لا نقبل منك قل يصلى بذلك هذا لا يجوز شرعا لأن امام المسجد اولى بالامامة الا اذا اذن اذا اذن هو ولانك تتحججه وتقدم غيره - [00:15:57](#)

لذلك غضاضة عليه وافتنيات عليه لأن هذا محل ولايته فهو احق بها فاما المسجد يقدم ولو حضر في المسجد عالم او فقيه او مكري امام المسجد او لا لامام الا اذا اذن وسمع هو من نفسه سمح بذلك - [00:16:17](#)

فلا بأس حتى لو تأخر لا يجوز لاحد ان يتقدم ويصلى بالناس الا باذنه الا باذنه الامام او عذرها اذا كان له عذر يراجع ويراسل فان اذن او علم انه معذور - [00:16:44](#)

فلا بأس ان يصلى الحاضرون لأن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المرات خرج لاصلاح ذات البين وتأخر فصلى بالناس ابو بكر الصديق ثم حضر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:03](#)

تصفق الناس فلما التفت ابو بكر وكان وقت جواز الالتفات في الصلاة التفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأخر ابو بكر وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم. فدل على انه اذا تأخر الامام وتعذر معرفة حضوره. فانه لا - [00:17:26](#)

اما ما دام يرجى حضوره فانه ينتظر وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات اظنهما غزوة تبوك تأخر وصلى بالناس عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:47](#)

وصلى خلف عبدالرحمن ابن عوف. فاذا قيل من هو الصحابي الذي صلى خلفه النبي صلى الله عليه وسلم فقل هو عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه الامام يدخل في قوله لا يؤمن الى قوله صلى الله عليه وسلم ولا يؤمن الرجل في سلطانه لأن له سلطان - [00:18:06](#)

على ولایة. فلا يعتدى على تخصصه الا باذنه وقوله صلی الله علیه وسلم ولا يقعد في بيته على تكرمه الا باذنه يعني اذا كان صاحب البيت له مجلس خاص كرسي ولا - [00:18:30](#)

مسند ولا مكان مجلس خاص؟ لا يجوز لاحد ان يأتي ويجلس فيه. هذا من اساءة الادب فاذا كان لصاحب البيت مجلس مخصص فلا يجوز للزائرين او الداخلين او المدعويين لا يجوز لهم - [00:18:50](#)

ان يتقدم واحد ويجلس في مكانه بل يترك مكانه يترك مكانه له الا اذا اذن وسمح لذلك فدل هذا الحديث الشريف على مسائل عظيمة المسألة الاولى بيان الصفات التي يقدم من اتصف بواحدة منها في الامامة - [00:19:12](#)

وانها على الترتيب انها على الترتيب اقرؤهم لكتاب الله اعلمهم بالسنة اقدمهم هجرة اقدمهم سنا او سنا هذه هي الصفات التي يرتب اختيار الائمة تقديم الائمة في الصلاة بموجبها وفيه فضل في هذا الحديث فضل الفقه في دين الله - [00:19:38](#)

فضل العلم فضل العلم عموما العلم بكتاب الله والعلم بسنة رسول الله صلی الله علیه وسلم. في هذا الحديث فضل العلم بكتاب الله

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثالثاً فيه فضل الهجرة - 00:20:09

رابعاً فيه فضل الاسبقية الى الاسلام. خامساً فيه فضل كبير السن في الاسلام فيه فضل كبير السن في الاسلام وان له ميزة على الصغير كل هذه مزايا سادساً بالحديث انه لا يجوز - 00:20:25

التقدم على السلطان في محل ولايته الا باذنه وفي هذا احترام السلطة المسلمة وانه لا يجوز التقدم على امام المسجد الراتب الا باذنه سابعاً فيه آثاراً كراهية او تحريم - 00:20:50

الجلوس في المكان الخاص لصاحب المنزل الا باذنه. نعم طيب مات هذه رضي الله عنه لا تؤمن امرأة رجلاً ولا اعرابي مهاجراً ولا فاجر مؤمنة واسناده واهن يعني شديد الضعف - 00:21:19

وهي يعني شديد الضعف. وذلك لأن فيه ضعيفين. لانه من روایة عبد الله بن محمد العدوی وهو ضعيف عن علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ايضاً كالاًهما ضعيف وبعضهم يتهم بوضع الحديث - 00:21:54

فذلك قال الحافظ واسناده واهن لهذه العلة له شواهد لكن شواهد كلها ضعيفة لا يتأيد بها لانها كلها ضعيف والحديث يدل على انه لا تؤم المرأة الرجل. وهذا هو قول جماهير اهل العلم - 00:22:20

ان المرأة لا تؤم الرجل هذا قول جماهير اهل العلم وذهب بعض العلماء الى جواز امامتها في التراويح اذا لم يحضر من هو مجيب للقرآن يستدلون بحديث ورقة التي انه امرها ان تتحذ ان تؤم اهل دارها وان تتخذ مؤذناً ولكن الصحيح ما عليه - 00:22:47

الجماهير انه لا يجوز ان تؤم المرأة الرجل او الرجال لانها ليست من اهل الامامة للرجال لانها عوره ولقوله صلى الله عليه وسلم ما افلح قوم ولو امرهم امرأة اما انها تؤم النساء فلا بأس بذلك. انها تؤم النساء - 00:23:13

فلا بأس بذلك كما يأتي لا تؤمن امرأة رجلاً فلا يكاد يكون محل اتفاق بين العلماء ولا اعرابي مهاجراً. الاعرابي نسبة الى الاعرب وهم البدو وهم البدو سكان البادية والمهاجر معناه الساكن في الهررة اي الحظر - 00:23:39

الحظر ذلك لأن الحظر اقرب الى معرفة احكام الصلاة والفقه في الدين اقرب من الاعرابي. الاعرب يقول الله جل وعلا الاعرب اشد كفراً ونفاقاً واجدر الا يعلموا حدوداً. ما انزل الله - 00:24:05

وعلى رسوله فهم احرى بالجهل والحظري احرى بالمعرفة والعلم فذلك يقدم ساكن الballah في الصلاة هذه ميزة الا اذا كان الاعرابي معروفاً بالاستقامة العلم باحكام الصلاة الله جل وعلا يقول ومن الاعرب من يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:24:23

ويت忤د ما ينفق قربات عند الله صلوات الرسول. الاعرب فيهم اناس طيبون وبعض العلماء يحمل هذا الحديث على انه كان في اول الامر وعلى كل حال لا شك ان سكان الحظر اقرب الى معرفة الاحكام الشرعية من سكان البادية - 00:24:56

هذا من حيث العموم اما من حيث القصوص فقد يكون في البادية من هو احسن من بعض اهل الحاضر من حيث الافراد قد يكون في البادية من هو افضل من الحظري لكن انا من حيث العموم الحظر افضل من البدو - 00:25:17

بقريهم من التعلم والبدو اقرب ما يكون الى الجفا والجهل ولا يمنع ان يكون فيهم افراد طيبون ولا فاجر مؤمناً ولا فاجر مؤمناً. الفاجر هو الفاسق من الفجور وهو الخروج - 00:25:37

لأنه خرج عن طاعة الله عز وجل الفاجر معناه الفاسق الذي يرتكب كثيرة من كبائر الذنب.ليس معناه الكاذب بل معناه المؤمن الذي يرتكب شيئاً من كبائر الذنب يسمى فاجراً ويسمى فاسقاً. والمؤمن معناه - 00:26:02

هنا معناه المؤمن كامل الایمان تقى معناه التقى يقابل الفاجر الذي ليس عنده تقى او خفيف التقى لأن التقى اولى بالصلاه وانتقامها من الفاجر. فقد لا يبالي هي احكام الصلاه - 00:26:25

وايضاً يت忤د قدوة ربما يقتدي به الناس وي فعلون مثل فعله لأن الامام قدوة اذا قدم وهو يرتكب شيئاً من المخالفات افتح الباب للآخرين ان يعملوا مثل عمله ويتساهلو بأمور دينية - 00:26:52

واختلف العلماء هل تصح الصلاة خلف الفاسق او لا تصح الجمهور من اهل العلم والائمه الثلاثة مالك والشافعي وابو حنيفة على انها تصح الصلاة خلف البازقي تصح خلف المؤمن ما دام مؤمناً يقولون من صحت صلاته صحت - 00:27:15

اما ماته ان صحت صلاته صحت امامته والفاشق تصح صلاته فتصح امامته وان كثيرا من الصحابة صلوا خلف الحاج وغیره وهم فسقاء، وهم فسقاء، وظلمة. وكانوا يصلون: خلفهم الصحابة صلوا خلف الحاج - 00:27:36

فُساقٌ وَهُمْ فَساقٌ وَظُلْمَةٌ. وَكَانُوا يَصْلُونَ خَلْفَهُمُ الصَّحَابَةِ صَلَاةً خَلْفَ الْحَجَاجِ - 00:27:36

احمد عدم صحة الصلاة خلف الفاسد. عدم صحة الصلاة - 00:27:59

خلف الفاسق ولهذا في متن الزاد يقول ولا تصح خلف فاسق ككافر هذا المذهب واجابوا عن صلاة الصحابة خلف الولاة ان هذا خاص بالولاة لما في ترك الصلاة معهم من الشر والفتنة - 00:28:22

وتفرق الكلمة الولاة له خاصية صلى خلفهم جمعاً للكلمة أما الفاسد غير ولی امر فهذا لا تصح الصلاة خلفه في المقدم في مذهب احمد رحمه الله لانه لا يؤتمن على صلاته ولـ 00:28:43

الصحيح قوله إن من صحت صلاته - 00:29:03

صحت امامته هذا هو الصحيح ان شاء الله لا رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال قال صلی الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا سبها وحالها بالاعنة.. هذا وما بعده - 00:29:20

فيه ادب الصفوف. رصوا صفوفكم هذا امر والمراد بالرص سد الفرج ورد الرف سد الفرج بين المصلين والتصاق بعضهم بعض. فما في قوله سحانه وتعالى، إن الله يحب الذين قاتلوا فرسيله صفا كانهم بناء، مصادر - 00:29:48

**بعض مما في قوله سبحانه وتعالى أن الله يحب الدين صالحون في سبيله صفا داهم بيان مرصوص - ٥٠٠٢٩٤٦**

والصف مسافة بعيدة بل يكون الصف قريبا من الصف - 00:30:20

والصف مسافة بعيدة بل يكون الصف قريبا من الصف - 20:30:00

اجعلوا العنق محاذياً للعنق هذا معناه تعديل الصفوف - 00:30:41

اجعلوا العنق محاذيا للعنق هذا معناه تعديل الصفوف - 00:30:41

**جملة ادب من اداب الصفوف اولا فيه مشروعية الصفوف في الصلاة. فيه مشروعية الصفوف في الصلاة - 00:31:03**

جملة اداب من اداب الصفوف اولا فيه مشروعية الصفوف في الصلاة. فيه مشروعية الصفوف في الصلاة - 00:31:03

ثانياً فيه مشروعيّة سد الخلل وان لا يكون في الصفوّف فتحات لأن الشيطان يتخلّل من بين المصلين اذا وجد فرحة فإذا تراصّت الصفوّف فإنه فان ذلك لا يمكن الشيطان من التخلّل بين المصلين لافساد صلاته. والمراسة تكون بالزاقد الكعب بالكعب والكتف -

00:31:33

بالكتم يكون الكعب ملتصقا بالكعب والكتف وليس معناه ما يظنه بعض المعاصرین انه يفجح رجلیه حتى يلصق رجله باللي  
بجنبه ورجله الثانية بالثانية ما هو هذا يفتح فرج في الصفوف - 03:32:00

يجنبه ورجله الثانية بالثانية ما هو هذا معناه هذا يفتح فرج في الصوف - ٠٣:٣٢:٥٥

ويالضاوء اللي بجنبك من هنا وهنا وليس عليه دليل المراضة معناها الا يترك فتحة بين الرجلين بان يقرب بعضهم من بعض  
يلتصق الكتف بالكتف الكعب بالكعب عن بعض اما الفحش هذا معناه ادعاء ابعاد بعضهم عن بعض - 00:25:32

الرواية المعاصرة - المصطفى والنهر: تفريح في الصحف، ثالثاً - 56:32:00

فيه تعديل الصنوف لا يكون فيها اعوجاج هذا وبين الاعناق هذا معناه تعديل الصنوف والا يكون في الصنوف اعوجاجا ان تكون على خط واحد متشامته تماما وكما: الله عليه وسلم بحص - 00:33:24

خط واحد متشامته تماماً وكان النبـ صـ الله عليه وسـلـه وحـصـ 00:33:24

على تسوية الصنوف ويغضب اذا رأى في الصنوف خللا ويقول لتسون صنوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. وفي حديث اخر او  
اخيالله بن قاتمة في هذا معنى شدده اخا - 00:33:45

بالصفوف نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث ايضا فيه ادب الصفوف. خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها

خواهیز اکثرها احرا خواهیز افغانستانها احرا = 00:34:07

اولها اي ما يلي الامام اولها اي ما يلي الامام وشرها اي اقلها اجرا اقلها اجرا وفظلا اخرها اي الصف المؤخر واما صفواف النساء

فبالعكس خيرها اخرها لانه اثر للمرء - 00:34:46

وشرها اولها لانه يعرض المرأة لرؤية الرجال له اقلها اجرا اولها لما فيه من تعرض المرأة لرؤية الرجال له وهذا اذا صلينا مع الرجال. اذا صلينا مع الرجال وخیرها اکثرها اجرا وافضلها اخرها لما فيه من الستر والابتعاد عن الرجال والفتنة. اما اذا صلينا وحدهن

- 00:35:20

فانهن كصروف الرجال خيرها اولها وشرها اخرها الانتفاع المحذور هكذا قال اهل العلم اذا صلينا وحدهن فصروفهن في الافضليه  
كصروف الرجال خيرها اولها وشرها اخرها فهذا الحديث فيه مسائل وفيه اولا - 00:35:52

جواز تعدد الصفوف في الصلاة تعدد الصفوف للصلوة وذلك عند الحاجة فيكمي الصف الاول فإذا لم يبق فيه فراغ يبتدئ صف آخر  
فإذا تكامل مبتدأ صف ثابت وهكذا فلا يبتدئ صف مؤخر مع وجود فراغ في الصف - 00:36:17

المقدم هذا لا يجوز من ادب الصفوف تكميم صفواف الاول وما كان من نقص فانه يكون في الصف المتأخر اما ان يبتدأ صف وامامه  
صف فيه فراغ فهذا لا يجوز - 00:36:46

هذا لا يجوز وهذا ينبغي العناية به لان بعض الناس ما يبالغون في الصفوف تكون وامامهم فراغات في الصف الاول ولا يتقدمون اليها.  
هذه عدم مبالاة ولا كسل او ما اشبه ذلك - 00:37:06

بل انهم لا يحرصون على الصف الاول ستجده اذا دخل الواحد منهم قبل الاقامة ما يروح للصف الاول يسر في مكان بعيد عن الصف  
الاول يسلم ويجلس به جاء مبكرا والصف الاول فيه مكان كان الذي ينبغي له يتأند بحقه ان يعتنى بالفرصة - 00:37:25

وان يذهب الى الصف الاول ويأخذ مكانه منه. ويؤدي النافلة فيه ويأخذ مكانه. لانه فرصة ثمينة جدا. حصوله على مكان في الصف  
الاول اما انه يروح بناحية من المسجد او عند عمود او على جدار ويصلی ويجلس - 00:37:52

الوفود فالصف الاول وربما يفوته الثاني والثالث ويكون في المؤخر هذا زهد في الخير او جهل من من هؤلاء اذا الانسان يبادر اذا  
وجد فرصة للصف الاول او الصف الذي يليه اباده يجعل نفسه - 00:38:09

في الصف الفاضل ويصلی ويجلس ويقرأ حتى تقام الصلاة هذا هو الافضل والاكم ولما يضيع الفرصة لو يعلم الناس ما في النداء في  
الصف الاول ثم لم يجدوا ان يستهموا عليه فاستهروا - 00:38:29

ففي هذا الحديث مشروعية تعدد الصفوف في الصلاة اذا دعت الحاجة الى ذلك ثانيا في الحديث افضليه الصف الاول بالنسبة  
للرجال. افضليه الصف الاول بالنسبة للرجال وافضلية الصف المؤخر بالنسبة للنساء. ثالثا - 00:38:50

في هذا الحديث جواز صلاة النساء مع الرجال زواج صلاة النساء مع الرجال في المسجد او في غير المسجد  
يصل خلفهم كان نساء الصحابة رضي الله عنهم - 00:39:17

يحضر له الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون خلف الرجال فيه جواز صلاة النساء مع الرجال رابعا فيه ان النساء اذا  
اجتمعنا فانهن يكن صفوافا كصروف الرجال ولا يتفرقن - 00:39:37

يشرع لهن الصفوف كما يشرع للرجال. ولا يتفرقن. كل واحدة تصلي لوحدها او كل قطعة لوحدهم قطعات لا هذا فيه خلل وفيه  
نقص نعم صلى الله عليه وسلم - 00:39:59

صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان صغير السن كان صغير السن وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد  
ناهى البيوت. وهو قد ناهى البلوغ - 00:40:25

لكنه كان حريضا على الخير وعلى العلم وكان ذكيا ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اللهم فقهه في الدين وعلمه  
التأويل فكان لهذه الدعوة المباركة اثر عظيم - 00:40:50

في هذا الصحابي حتى حصل من العلم على الشيء الكثير حتى لقب بالبحر لكثرة علمه ولقب بترجمان القرآن لمعرفته بتفسير كلام  
الله عز وجل. ولقب بحظر الامة. كل هذا ببركة - 00:41:13

دعوات الرسول صلى الله عليه وسلم له. والسبب في هذا شرمه سبب في هذا حرصه واقباله. حتى حصل على دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم، فاستجاب الله دعوه نبيه له - [00:41:34](#)

ومن ذلك انه كانت خالتة ميمونة ام المؤمنين زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. ميمونة بنت الحارث الهاشمية قال لعبدالله بن عباس فجاء اليها جاء الى خالتة يريد ان يرى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل - [00:41:53](#)

كيف يصلي جاء عند خالتة لهذا الغرض وهذا مما يدلكم على حرص رضي الله تعالى عنه فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يتهجد من الليل قال هذا الغلام وتوضأ ثم جاء - [00:42:16](#)

وصفي الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره فاتراه النبي صلى الله عليه وسلم من خلف ظهره وجعله عن يمينه فهذا الحديث فيه فوائد عظيمة اولا فيه ميزة لعبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه وبيان حرصه على الخير - [00:42:38](#)

مع صغر سنها فهو قدوة لشباب المسلمين ان يحذوا حذوه ويقتدوا به. ثانيا فيه جواز الجماعة في جواز الجماعة في صلاة النافلة. لأن ابن عباس قام مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:04](#)

فتكون منهم جماعة هذا جائز لصلاة الليل صلاة الضحى الوتر لكن لا يت忤ز هذا عادة ويداوم عليه وانما اذا حصل بعض المرات فلا بأس بذلك اذا حصل بعض المرات وقد سبق - [00:43:26](#)

ان الصحابة صلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم لما احتجز الحصیر واقرهم على ذلك. الصلاة الجماعة الناقلة احيانا لا بأس بها انما ترتيل هذا والمداومة عليه هذا لا يجوز الا فيما ورد - [00:43:49](#)

الدليل كصلاة التراويح صلاة الكسوف صلى جماعة ويداوم عليها جماعة. ثالثا في هذا الحديث ان موقف المأموم الواحد يكون عن يمين الامام ولا يكون عن يسارنا موقف المأموم الواحد يكون عن يمين الامام - [00:44:09](#)

ولا يكون خلفه ولا يقول عن يساره. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ادار ابن عباس من وراء ظهره وجعله عن يمينه رابعا فيه ان المشي اليسير في الصلاة لحاجة لا بأس به - [00:44:33](#)

لان ابن عباس مشى خطوات من يسار الرسول صلى الله عليه وسلم الى يمينه فيجوز المشي في الصلاة لحاجة ولا يؤثر ذلك على صحتها خامسا اختلف العلماء في صحة صلاة الواحد عن يمين عن يسار الامام مع خلو يمينه عن صحة صلاة الواحد عن يسار الامام مع خلو - [00:44:54](#)

جميلة على قولين الجمهور على صحة صلاتهم لأن ابن عباس وقف عن يسار الرسول صلى الله عليه وسلم فاداره الى الى يمينه ولم يأمره الاعادة او استئناف الدخول في الصلاة - [00:45:24](#)

فدل على صحة صلاته لأن اول صلاته كانت عن يسار الرسول صلى الله عليه وسلم وبني بنى على ذلك هذا دليل على صحة صلاة الواحد عن يسار الامام مع خلوه - [00:45:44](#)

يمينه وعنده الامام احمد انها تبطل صلاة الواحد عن يسار الامام مع يمينه لأن النبي صلى الله عليه وسلم اداره ابن عباس فلو كانت صلاته جائزة وصحيحة لما اداره ولما تحرك في الصلاة - [00:45:59](#)

فدل على انه لا يصح ان يكون عن يساره وهذا هو الاقرب والله اعلم هذا هو الاقرب انها لا تصح عن يساره مع قلوب يمين لان النبي صلى الله عليه وسلم ادار ابن عباس - [00:46:20](#)

لو كان هذا جائزا لما اداره وتحرك في الصلاة. نعم نعم لا لا تصح نعم. نعم ما يخليهم ينام المأموم ما يخليه الامام يديره. نعم انس ابن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:35](#)

قدمه عشر سنين من قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا الى ان توفاه الله وهو يقبض رضي الله تعالى عنه. وامه ام سليم واسمها مليكة بنت ملحان الانصارية - [00:47:16](#)

هذه ام انس ابن مالك. هذه الصحابية الجليلة دعت النبي صلى الله عليه وسلم الى بيتها. وعملت له طعاما فاكل منه صلى الله عليه وسلم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم - [00:47:31](#)

من اجل حصول البركة في البيت بصلاته صلى الله عليه وسلم في بيتهم صلى فيه لأن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم مباركة  
ودعواته مباركة فقال انس ويتيم خلفه اليتيم هو - [00:47:47](#)

من مات ابوه وهو دون البلوغ من مات ابوه وهو دون الملوك فهذا يتيم. اما من مات ابوه بعد البنوغ فهذا لا يسمى يتينا. قوله صلى الله عليه وسلم لا يتمي بعد - [00:48:09](#)

الى اليتيم معناه الصغير الذي لم يبلغ. وام سليم التي هي والدة انس وصاحبة البيت رضي الله عنها قامت خلفهم وصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا الحديث فيه فوائد عظيمة - [00:48:22](#)

اولا فيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم واجابته للدعوة وهو سيد الخلق عليه الصلاة والسلام ثانيا فيه جواز الجماعة النافلة كما سبق جواز الجماعة في النافلة لا بصفة دائمة وانما بعض الاحيان - [00:48:43](#)

ثالثا فيه ان الاثنين يقومان خلف الامام الواحد سبق لنا انه يقوم عن يمين الامام اما الاثنان فاكثر فيقولون وراء الامام هذا هو السنة  
هذا هو السنة. ثالثا الحديث فيه جواز مسافة الصبي - [00:49:04](#)

جاء لقوله ويتيم واليتييم هو الصغير فدل على انه تجوز مسافة الصديق خلف الامام وينعقد به الصف خلافا لمن يرى انه ان مصادقة الصبي لا ينعقد بها جماعة ولا صفو - [00:49:31](#)

الحديث واضح في هذا كنت انا ويتيم قلبه فلو صلى كبير وطفل مميز كبير وطفل مميز خلف الامام فهذا عمل صحيح ان شاء الله  
خلافا لمن زعم انه لا يصح. رابعا - [00:49:50](#)

فيه ان المرأة تكون خلف الصف ولو كانت واحدة ولا يجوز لها ان تصرف مع الرجال بل تقول خلف الصاد لأن ام سليم قامت خلف الصف والامام هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:12](#)

فدل على ان موقف النساء خلف الرجال ولو كانت واحد اما الرجل فلا يجوز له ان يصلى وحده خلف الصف فما يأتي الفذ من الرجال  
لا تصح صلاته خلف الصف كما يأتي - [00:50:32](#)

اما المرأة فليس لها قلوب لا بأس وذلك لأن المرأة عورة وفتنة وكونها تبتعد عن الرجال في الصلاة هذا اضبط وامن وابعد عن الفتنة  
لكن لو صفت المرأة مع الرجل - [00:50:50](#)

الى جنبه هل تبطل صلاتها او فك صلاته او لا تبطل صلاة الاثنين ثلاثة اقوال منهم من يرى انها تبطل صلاة الرجل كما في مذهب الحنابلة من لم يقف معه الا امرأة يقول ترك الصلاة - [00:51:13](#)

من لم يقف معه الا امرأة لكن لو كان معه ناس ما يخالف لو صلى رجل وامرأة خلف الامام معناه صلاة الرجل باطلة والقول الثاني بالعكس يقول لا تبطل صلاة المرأة اما الرجل ما تبطل - [00:51:32](#)

يقول كيف تصح صلاة الرجل وهو ما معه احد يصير انفظ خلف الامام لكن نقول لا ولا صلاته صحيحة وصلاتها هي الباطلة والقول الثالث انها تصح صلاة الاثنين وهذا هو الصحيح ان شاء الله - [00:51:48](#)

تصح صلاة الاثنين لكن مع الاثم مع الاثم والا في الصلاة صحيحة وهذا هو الصحيح ان شاء الله. اما عند الضرورة مثل في المسجد الحرام المسجد النبوي والموطن المزدحمة فالضرورة لها حكم اذا ما امكن ترتيب النساء وتترتيب الناس فلا فلا - [00:52:03](#)

فلا مانع ان يصلي الانسان حسب ما تيسر له يصلي حسب ما تيسر له لاجل الضرورة في هذا الامر الصلاة صحيحة ان شاء الله.  
صلاتها وصلاته من خلفها. حتى يقولون لو اللي يذكرون صلاتها او صلاة - [00:52:27](#)

يقولون لو صلى خلف رجل ما صحت صلاة لخلف. نقول لا تصح ان شاء الله وفي المسجد الحرام يصلون الناس وامامهم نساوهم  
خلفهم نساء والى جانبهم نسا ولو ابطلنا صلاتهم ما صحت صلاة كثير منهم - [00:52:46](#)

منهم في المسجد الحرام والدين يسر والله الحمد. وما جعل عليكم في الدين من حرج. نعم النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر ما  
يعدينا على هذا بكلام كثير مهم جدا. نعم - [00:53:03](#)

نعم وردت اثار لكن يقولون انه لم تصح لا يملص الصحف وردت اثار لكنها لم تصح على كل حال ما في شك ان يمين الامام ان شاء

الله اكبر وان لم يكن هناك دليل واضح وللدلل صحيح - 00:53:22

لكن اليدين لها فضل على غيرها نعم هيرميلا سهلة لا الله الا الله  
اذا خشي ان تفوته الركعة وفيه ناس يبكي يصفون معه ما في  
بأنس ان شاء الله لأن ادرك الركعة مطلوب دخول مع الامام مطلوب - 00:54:02

نعم فضيلة الشيخ حتى انهم قالوا اذا كان في الصف فرجوة وجاء اثنين فهل يدخل واحد منهم في الفرجة يقولون لا ما يدخل لانه  
لو دخل اذ يبقى هذا وحده - 00:54:52

وهو يصافق هذا يتتصافون خلف الصف وهذا افضل من سد الفرج نعم في السنة من باب اولى نعم من باب اولى من باب اولى لانه  
الفقه مرتب على على الحديث والقرآن على القرآن والحديث - 00:55:07

الفقه مأخوذ من القرآن ومن الحديث ولا يكون فقيها الا من كان عنده قرآن وعنده حديث. انما يكون فقيه وهو ما يعرف القرآن ولا  
يعرف الحديث نعم لكن ما هو بالازم يتبحر في الحديث - 00:55:32

ويكون عنده ادلة الاحكام فقط. بلوغ المرام مثلا عمدة الاحكام. اذا لم بهذه المختصرات هذا فيه خير نعم فضيلة الشيخ كيف  
يسمعون الامام؟ بحيث يسمعون الامام هذا نهاية الصف كيف يسمعون الامام ويمكنهم الاقتداء به - 00:55:48

نعم احد الجهات الاخر نعم احسن تعديل الصف احسن لأن في حديث وسطوا ايمانكم قالوا معنى وصفوا ان يكون الامام حذاء وسط  
الصف ولا يكون جانب منه اكثرا من جانب - 00:56:22

نعم هذا والعياذ بالله فلا منبر فظيع الذي يبطل هجرة المسلمين الى الجيش والذين هاجروا الى الحبشة لهم فضيلة يقال في فضائلهم  
هاجر الهجرتين قال في الهجرة هي الفرار بالدين. الفرار بالدين - 00:56:46

ثم الى بلاد اسلامية او الى بلاد غير اسلامية لكن يتمكن فيها من اظهار دينه وبلاد الحبشة يتمكنون من اظهار دينهم لأن فيها كان فيها  
رجل لا يظلم احد عنده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:19

وهم يتمكنون من اظهار دينهم في بلاد الحبشة الاولى الواجب ان يهاجر الى بلاد المسلمين اذا انت لكن اذا كان ما في بلاد المسلمين  
وفيه بلاد كافرة لكن يتمكن فيها من اظهار دينه - 00:57:36

كحال المسلمين قبل الهجرة الى المدينة. ما في بلد اسلامي قبل الهجرة الى المدينة. ما في بلد اسلامي قبل الهجرة الى المدينة  
فهاجروا الى الحبشة فرارا بدينه عند النجاشي. وكان نصريانيا - 00:57:52

قبل ان يسلم لكنه كان عادلا لا يظلم احد عنده فيتمكنون من اظهار دينهم في بلده فهاجروا. والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما  
استطعتم. اما ان الانسان يترك بلاد الاسلام ويروح بلاد كافرة ويقول هذى انا اتمكن - 00:58:12

فيها من اظهار ديني وفيها حرية هذا لا يجوز. ما دام في بلاد مسلمة لا ما يجوز الثالث نعم فضيلة الشيخ الوجوب اذا كانت بلاد  
اسلامية ولو كان فيها شيء من الشرك - 00:58:30

ما دامت الحكومة اسلامية تحكم الشرع ولو كان فيها مشركون او فيها بدع فهي بلاد اسلامية بسبب حكم الولاية الاسلامية فيها العبرة  
بالحكومة العبرة تكون البلد اسلاميا او غير اسلامي بحكومته - 00:58:50

ان كانت حكومته تحكم الشرع فهذه اسلامية. ولو كان فيها كفار واقليات كافرة او مشركة. او مبدعة فهي اسلامية اما اذا كانت البلد  
حكومتها كافرة لا تحكم الشرع فهذه ولو كان فيها مسلمون كثيرون لا تعتبر اسلامية لا تعتبر بلادا اسلامية - 00:59:06

لا فضيلة الشيخ صلى الله عليه وسلم لا بأس بذلك ما في بأس اذا حضر الامام الراتب تأخر نائمه وتقدم الامام طلبهم فلا بأس اذا هذا  
ثبتت من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتأخر فلا بأس كما حصل مع عبد الرحمن ابن عوف نعم - 00:59:29

فضيلة الشيخ ليس المقصود في الصلاة تنوع القراءات قراءة السبع او العذر ليس هذا هو المقصود بالصلاحة. المقصود انتقال القرآن  
على قراءة واحدة وهي القراءة المعتبرة في البلد القراءة المعتبرة في البلد فاذا كان البلد على قراءة حفص فلا يجوز لاحد ان يأتي  
بقراءة ورش في الصلاة لانه يشوت على الناس - 01:00:02

اذا كانت البلد معتبرة لقراءة ورش كبلاد المغرب وافريقيا فلا يأتي بقراءة حصر في الصلاة لانه يشوش عليهم التأليف وعدم

التشويش مطلوب في هذا اه وهذا يحسن التنبيه على انه بلغنا ان بعض الشباب الله يصلحهم اذا عرف يعني حرقا من القراءات جابوا في الصلاة - [01:00:34](#)

وبيتبحج به عند الناس وي Shawsh على المؤممين هذا لا يجوز. صدر فتوى من اللجنة الدائمة بمنعها وانه لا يصلح في هذه البلاد الا بقراءة حفص. لأنها القراءة المتبعة قال له ي حوش هذا على الناس نعم - [01:00:59](#)

اما اذا صلـى الانسان وحده لنفسه وهو يقرأ بما اراد بكيفه هو هو نفسه بكيفه لكنه يصلـى بالناس ويجب له القراءات وبيقولون انه غلطان هذا هذا غلط هم ينكرون القراءة - [01:01:16](#)

من كون قراءة ورش ولا قراءة عطف وربما يتكلمون فيها ويقولون هذا لعب او ما اشبه ذلك وهو السبب في هذا كذبوا بالحق بسبب هذا الذي فلا يجوز للانسان ي Shawsh على الناس بشيء اه لم يعتادوه ولم يعرفوه - [01:01:30](#)

يشوش عليهم عباداتهم وصلاتهم الصلاة ما هي بمحل تجارب ما هي بمحل تجارب ومهارات صلاة عبادة يجب فيها الخشوع والخشية وعدم التنفير وعدم التشويش جمع الكلمة نعم يتعلم الانسان ما يخالف يتعلم القراءة في العشر ويؤجر على ذلك طيب - [01:01:49](#)  
وهذا علم وفائدة، لكن ما يقرأ الصلاة الا القراءة المعتادة في البلد. التي يمشي عليها اهل البلد. نعم اما اذا صلـى هو لنفسه ولا صلت جماعة مثله يعرفون القراءة التي هو يقرأ بها ما في مانع - [01:02:14](#)  
نعم فضيلة يحصل - [01:02:31](#)